

ويوظفه لتفسير التحوالت التاريخية الكبرى The Event (الحدث) فهو يطرح مفهوم (الحدث) والتحولات المرحلية على المستويات الجتماعية والثقافية. وغير متوقع وترتبط باللحظة الراهنة وهي لحظة مفتوحة دائماً وغير محددة. ويكشف الحدث عن فشل السردية الكبرى والتي تدعى أنها تستطيع التنبؤ بالمستقبل وتحديد اتجاهات حركة التاريخ (12). أوشفيتز من الأمثلة على ما يقصده ليوتار بالحدث. حيث ليس بإمكان أي من السردية الكبرى أن تقدم لنا تفسيراً منطقياً (معقولاً لهذين الحدفين التاريخيين أو أن تتنبأ بهما قبل وقوعهما، وإلا لكان من الممكن تجنب حدوثها ببساطة).